[525] قصة يزيد بن حجية (1) ومنهم يزيد بن حجية عن أبي الصلت التيمي (2) قال: قام زياد بن خصفة التيمي (3) إلى علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين إن بعثتني في أثر يزيد بن حجية رددته إليك. وكان يزيد بن حجية قد استعمله علي (4) عليه السلام على الري ودستبي (5) فكسر

---

1 - قال الفيروز آبادى في (ح ج و): (وأبو حجية كسمية أجلح بن عبد ا بن حجية محدث، وحجية بن عدى تابعي) فيستفاد من العبارة أن العرب كانت تسمى بلفظة (حجية) وقال المامقانى في ترجمة أجلح المذكور: (وحجية بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وتشديد الياء المفتوحة (فذكر ما نقلناه عن القاموس فقال وضبطه نصر في محكى معجمه بفتح أوله كغنية الا أن بعض أساطين أهل اللغة ضبطه بضم ففتح فتشديد). فيظن أن اسم أبى - يزيد هذا على زنة سمية وهكذا وقع ذكره مشكولا في كتاب صفين لنصر بن مزاحم والطبري وشرح النهج وغيرها. 2 - قد مرت الاشارة إليه في تعليقاتنا على الكتاب (انظر ص 339). 3 - تقدمت ترجمته في تعليقاتنا على الكتاب (انظر ص 336). 4 - قال ابن أبى الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 365، س 3): (ذكر ابراهيم بن هلال صاحب كتاب الغارات فيمن فارق عليا عليه السلام والتحق بمعاوية يزيد بن حجية التيمى من بنى تيم بن ثعلبة بن بكر بن وائل وكان (ع) قد استعمله (الحديث) وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ذكر أصحاب النبي (ص) وأمير المؤمنين (ع) (ص 734، س 33): (ومنهم [أي وممن فارق عليا (ع)] يزيد بن حجية. أقول: وذكر [يعنى صاحب الغارات] أحواله وأحوال جماعة من الفارين الخاذلين أوردنا أحوالهم برواية ابن أبى الحديد عنه وعن غيره). أقول: يريد (ره) بقوله: (أوردنا) ما ذكره في الباب المشار إليه (ص 728، س 37) وقد نقل هناك عبارة ابن أبى الحديد بتلخيص، فراجع ان شئت. 5 - في مراصد الاطلاع: (دستبى بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق والباء الموحدة المكسورة كورة كبيرة كانت مشتركة بين الرى وهمدان (إلى آخر ما قال)).